

الزلزال وعلاقتها بكتونية

الصفائح

Les séismes

الفصل الثاني

تمهيد إشكالي:

"شاهد على برنامجا وثائقيا يتحدث عن زلزال الحسيمة الذي حدث يوم 24 فبراير 2004 وعن آثاره الوخيمة على مدينة إمزورن. وأشار البرنامج إلى أن هذه المنطقة معرضة باستمرار لحدوث الزلزال ومن حين لآخر يشعر سكانها بهزات أرضية، فاستفسر :

- لماذا تحدث الزلزال؟ وكيف يقيسون شدتها؟
- لماذا الحسيمة، مثلا، معرضة باستمرار لحدوث الزلزال بينما هناك مناطق أخرى شبه آمنة منه؟ "

١- ماهي بعض خصائص الزلزال؟

تعتبر الزلزال هزات أو سلسلة من الاهتزازات الارتجاجية التي تصيب مناطق معينة من الكره الأرضية، وتكون مدة حدوثها قصيرة إلا أنها تعد من الكوارث الطبيعية إذ تترجم عنها خسائر جسيمة في الأرواح والمنشآت، كما قد تتسبب في تغيرات على مستوى المناظر الطبيعية كانحراف مجاري المياه وأنهيار الصخور وظهور الشقوف ...

١- شدة الزلزال.

- يمكننا قياس شدة الزلزال بالاعتماد على تصريحات الشهدود وجرد الخسائر التي لحقت بالمنشآت وهو ما يعرف بسلم Mercali (1902) الذي يتكون من 12 درجة والذي عدل من طرف Karnik و Sponheuer و Medvedev سنة 1964 فأصبح يعرف باسم سلم M.S.K (و1 في ور).
- عند حدوث زلزال تنتشر من مركزه هزات في جميع الاتجاهات على شكل موجات زلزالية يمكن تسجيلها باستعمال جهاز خاص يسمى مسجل الاهتزازات .Sismograph

- من خلال سجل الاهتزازات المبين في و8 ص 18 (و2 في ور) نميز 3 موجات زلزالية :les ondes sismiques
 - ✓ P الأولية primaire وهي الأسرع.
 - ✓ S الثانية Secondaire وهي أقل سرعة من P.
 - ✓ L الطويلة Longue وهي الأبطأ.

- انطلاقا من وسع الموجات الزلزالية قام العالم الأمريكي Richter سنة 1935 بحساب الطاقة المحررة من مركز الزلزال فأنجز سلما من 9 درجات يعد أكثر دقة من سلم M.S.K.

2- المركز السطحي للزلزال .Epicentre

تمرين:

- بعد حدوث زلزال يقوم الأخصائيون بتوزيع استثمارات على السكان لستثمارها من أجل إنجاز خريطة زلزالية تمثل عليها المناطق المتساوية الشدة حسب سلم M.S.K بواسطة خطوط تسمى المنحنيات الزلزالية (و9ص19).
- 1- اعتمادا على هذه الوثيقة حدد المنطقة التي تعرضت لأقوى شدة اهتزاز.
- 2- كيف تتغير شدة الاهتزاز على هذه الخريطة؟

تصحيح التمرين:

- 1- المنطقة التي تعرضت لأقوى شدة اهتزاز هي الممثلة بالمنحنى الزلزالي المركزي (ياشيش) وبذلك تسمى المركز السطحي للزلزال Epicentre.
- 2- تنخفض شدة الاهتزاز كلما ابتعدنا عن المركز السطحي للزلزال.

3- بؤرة الزلزال (Hypocentre)

- ينتج الزلزال نتيجة كسور مفاجئة للكتل الصخرية (فالق) في أعمق معينة تتراوح عموما بين 1km و 700km. ويسمى موقع الفالق الذي نجم عنه زلزال: بؤرة الزلزال Hypocentre أي من حيث تنتشر الموجات الزلزالية في جميع الاتجاهات.
- يوجد المركز السطحي عموديا فوق البؤرة، وتسمى المسافة الفاصلة بينهما: عمق البؤرة la profondeur du foyer (و2).

II- ماهي المعلومات التي تمدنا بها الموجات الزلزالية حول تركيب الأرض؟

- بما أن تقنيات الحفر لا تتجاوز بضعة كيلومترات فبإمكاننا استنتاج تركيب الكرة الأرضية اعتمادا على تغير سرعة انتشار الموجات الزلزالية حسب العمق.
- اعتمادا على دراسة الوثيقة 13 ص 70 يتبيّن أن سرعة انتشار الموجات الزلزالية P و S تعرف تغيرات مفاجئة في أعمق معينة تسمى انقطاعات:
 - * انقطاع Mohorovicic في عمق 30 كم
 - * انقطاع Gutenberg في عمق 2900 كم
 - * انقطاع Lehman في عمق 5155 كم
- نستنتج أن الكرة الأرضية تتكون من عدة أغلفة متراكزة (و 3) تختلف من حيث السمك والكتافة التركيب الكيميائي، والتي نلخصها في الجدول الآتي:

الخصائص	تركيب الكرة الأرضية
وتضم:	القشرة الأرضية La croûte terrestre
- قشرة قارية ذات سمك بين 30 و 65 كم و كثافة متراوحة بين $2,7\text{g/cm}^3$ و 3g/cm^3 . - وقشرة محيطية ذات سمك متراوح بين 5 و 15 كم و كثافة $3,2\text{g/cm}^3$.	
- يمتد سمكه بين عمقي 30 كم و 100 كم في المتوسط، صلب ويشكل مع القشرة الأرضية : الغلاف الصخري <i>la lithosphère</i>	رداء علوي Manteau superieur
- يمتد سمكه من عمق 100 كم في المتوسط إلى عمق 700 كم. ويتميز بكون الصخور منصهرة جزئيا على مستوى (99% صلب).	رداء متوسط أو أستنوفير Asthénosphère
- يمتد من عمق 700 كم إلى عمق 2885 كم وهو صلب.	رداء عميق أو ميزوسفير Mésosphère
- تمتد من عمق 2885 كم إلى عمق 5155 كم، وهي سائلة حيث تتوقف الموجات الزلزالية S عن الانتشار.	نواة خارجية Noyau externe
- ويمتد شعاعها من عمق 5155 كم إلى مركز الأرض (حوالي 6400 كم)، وهي صلبة	نواة داخلية أو بذرة La graine

III- ما علاقة الزلزال بتكتونية الصفائح؟

تنتشر الزلزال في مناطق ضيقة من الكره الأرضية تتطابق مع حدود الصفائح، أي مناطق تبعدها ومناطق تقاربها

1- ما مصدر الزلزال على مستوى مناطق التباعد (الذروات المحيطية)؟

- الذروة المحيطية سلسلة جبلية بركانية تمتد على طول منتصف المحيطات، ويتوسطها خندق عميق ضيق يسمى **ال Rift**.
- تعرف الذروات المحيطية حدوث الزلزال بكيفية مستمرة نادرا ما نشعر بها إلا أنها تسجل من طرف مسجلات الهزات.

- من خلال دراستنا لمجموعة من الوثائق يتبيّن أن القوى التمددية الناتجة عن تباعد الصفائح تؤدي إلى حدوث فووالق على مستوى القشرة المحيطية.
- تعتبر هذه الفووالق مصدر الزلازل التي تعرفها الذروات المحيطية والتي تتميّز ببؤر سطحية أو ضعيفة العمق.

2- ما مصدر الزلازل على مستوى مناطق التقارب (الحافات القارية الشديدة)؟

❖ تمارين مدمج

- تمثل الوثيقة 6 في ورقة الرسم خريطة توزيع بؤر زلزالية، والوثيقة 7 مقطعاً جيولوجياً أُنجز غرب أمريكا الجنوبية والوثيقة 8 رسمماً تخطيطياً للساحل الغربي لأمريكا الجنوبية.

- 1- اعتماداً على الوثيقة 6 حدد أين تتوزع البؤر الزلزالية؟
- 2- اعتماداً على الوثيقة 7 حدد كيف تتوزع البؤر الزلزالية في هذا المقطع؟
- 3- لتفصيل هذا التوزيع نعتمد على الوثيقة 8

أ- ماذا يحدث للصفيحة المحيطية على مستوى المنطقة A؟ سُمِّيَتْ
الظاهرة

ب-ماذا يحدث للصفيحتين على مستوى هذه المنطقة؟ وماذا ينتج عن ذلك؟

ت-من خلال ما سبق استنتاج أسباب حدوث الزلازل على مستوى مناطق تقارب صفائح الغلاف الصخري؟

❖ تصحيح التمارين

- 1- تنتشر الزلازل على طول الشريط القاري الحدودي بين صفيحة أمريكا الجنوبية وصفيحة النازكا.
- 2- تتوزع البؤر الزلزالية في هذا المقطع على مستوى مائل، إذ يزداد عمقها من الحفرة المحيطية نحو القارة.
- 3- أ- على مستوى المنطقة A تنزلق الصفيحة المحيطية تحت الصفيحة القارية وتتغزّل في الأستينوسفير. تُسمى هذه الظاهرة: الطمر **subduction**.

بـ- تقارب الصفيحتان على مستوى منطقة الطمر ويؤدي الاحتكاك
بينهما إلى حدوث فوالق انضغاطية.

تـ- تؤدي القوى الانضغاطية الناتجة عن تقارب الصفيحتين على
مستوى مناطق الطمر إلى حدوث فوالق على طول المستوى المائل
للسفيحة المنفرزة. تعد هذه الفوالق مصدراً للزلزال التي تعرفها
هذه المناطق والتي تتميز ببؤر عميقة.

3- خلاصة

- تؤدي القوى التمددية الناتجة عن تباعد الصفائح إلى حدوث فوالق على مستوى
القشرة المحيطية، تعد مصدراً للزلزال التي تعرفها الذروات المحيطية والتي تتميز
ببؤر سطحية أو ضعيفة العمق.

- تؤدي القوى الانضغاطية الناتجة عن تقارب الصفيحتين على مستوى مناطق الطمر
إلى حدوث فوالق على طول المستوى المائل لسسفيحة المنفرزة. تعد هذه الفوالق
مصدراً للزلزال التي تعرفها هذه المناطق والتي تتميز ببؤر عميقة.